

تأثير استراتيجيات التعلم النشط على تعلم مهارات كرة السلة وتنمية السلوك الوجداني لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.م.د/ أحمد محمد عبد الله

مشكلة البحث وأهميته:

نالت طرق وأساليب التدريس في الآونة الأخيرة الكثير من الدراسة والبحث للتوصل إلي أكثرها ملائمة لكل من المعلم والمتعلم وطبيعة المادة التي يتم تقديمها، وتعتبر أساليب التدريس المستخدمة في تدريس مقررات التربية الرياضية هي الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف تدريس وتدريب تلك المقررات. (٨ : ٦٤)

إن أدوار المعلم في عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في القرن الواحد والعشرين قد تحول من مصدر أو مركز المعرفة إلى مزود ومرشد للمعرفة ومتعلم لهذه المعرفة كلما دعت الحاجة لذلك فهو يوفر بيانات وخبرات غنية للتعلم تستلزمها الدراسة المتعاونة المشتركة للتلاميذ، كما يقوم بإرشاد التلاميذ عن طريق عرض الأعمال النموذجية والشروح العملية ومتابعة تعلمهم، بالإضافة إلى المبادرة بتعلم ما ينقصه من معارف ومهارات خلال قيام التلاميذ بالمشاريع والبحوث التي يكلفهم بها، أي يتحول إلى متعلم ألى مع تلاميذه المتعلمين دون تردد أو إستحياء أو مخاوف شخصية. (٩ : ٦)

ومن هنا كان الاتجاه إلى التعلم النشط كأحد الأساليب والآليات المهمة في التدريس سعياً نحو تحقيق عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، ونقل التعلم من الطرق التقليدية المعتمدة علي الاستظهار والحفظ والتطبيق إلى طرق واستراتيجيات أكثر ايجابية تعتمد علي فاعلية المتعلم واشتراكه في عملية التعليم لتنمية جوانب شخصيته وقدراته وذكاءه. (٦ : ٣٣)

ويحدث التعلم النشط عندما يعطى الطالب الفرصة لاتخاذ علاقة أكثر فاعلية بمادة التعلم وتشجيعهم على توليد المعرفة بدلاً من مجرد تلقيها، وفي بيئة التعلم النشط يسهل المعلمون تعلم الطالب بدلاً من فرضه عليهم، والأكثر أهمية كي يكون الطالب نشطاً يتضمن انشغاله في مهام التفكير الأعلى مرتبة كالتحليل والتركيب والتقويم، ضمن هذا السياق، الاستراتيجيات التي تروج للتعلم النشط يمكن تعريفها بكونها النشاطات التعليمية التي تتضمن الطالب في عمل الأشياء والتفكير بشأن ما قام بعمله. (٥ : ٣١٥)

ويعتبر مقرر كرة السلة من المقررات الهامة والرئيسية التي تأثرت بالتغير السريع الذي شهدته العملية التربوية، فأصبح من الضروري تطوير تدريس محتوى هذا المقرر ليتلاءم مع طبيعة أداء مهاراته المستحدثة والمنبثقة من الفكر الإبداعي المتجدد الذي يساير التطوير المستمر لرياضة كرة السلة، ويتطلب محتوى المقررات العملية في درس التربية الرياضية تعليم المهارات الحركية المرتبطة بالألعاب للوصول بها إلى مرحلة التثبيت والإتقان والممارسة الفعلية للمهارة.

ويعد مقرر كرة السلة في درس التربية الرياضية أحد المقررات العملية التي تحتوى على مهارات بالغة الأهمية وذات صعوبة عالية وتمثل تحدياً كبيراً للمعلم والمتعلم على حد سواء. (١٨ : ٤)

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بنين بجامعة الزقازيق.

ومما لاشك فيه أن تلميذ المرحلة الإعدادية يمثل القاعدة التي يعتمد عليها في تقدم اللعبة وتطويرها ولذلك فعملية إعداد هؤلاء التلاميذ تعد الركيزة الأساسية التي يبني عليها المستويات العليا من خلال تعليمهم وتهيئتهم بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية ومميزاتها الفريدة.

ومن خلال خبرة الباحث بالإشراف على التدريب الميداني وقيامه بالاطلاع على تطورات برامج وأنشطة التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية لاحظ أن هناك انخفاضاً واضحاً في مستوى أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية عند تعلمهم مهارات كرة السلة، فعملية التعليم ما زالت تتم من خلال أسلوب واحد وهو أسلوب الشرح والعرض التوضيحي (الأوامر)، فالمعلم هو الذي يقوم بالدور الأساسي في العملية التعليمية وهو أسلوب لا يتيح للمتعلم فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات مما يؤدي إلى سلبه وانخفاض مستواه وإغفال الجانب التربوي في العملية التعليمية بالرغم من أهميته له، كما أنه لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، مما قد يكون السبب في انخفاض مستواهم في هذه المهارات.

وتبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي ستعالجه وهو علاج القصور في تعلم مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث أن التعلم النشط يمتاز بعدة مميزات تجعله أفضل من التعليم التقليدي لأنه يشجع على تعاون التلاميذ ونشاطهم داخل الفصل ويقضى على الرتابة والملل، فالتلميذ في التعلم النشط يعملوا كخلية نحل من أجل تحقيق العمل المطلوب منهم، ويخلق جواً من المودة والألفة بين أعضاء الفريق الذين لم يتعودوا عليه من قبل، لأن أساليب التدريس الحالية لا تشجع التفاعل والتعاون. وتعود أهمية التعلم النشط في رياضة كرة السلة في كون محوراً أساسياً هو التلميذ والمعلم موجه وميسر للحصول على المعلومة، والتعلم النشط يبعث الثقة بنفس التلميذ، وينمي لديه التفكير والابتكار في تنفيذ أداء المهارات، وتظل عملية التعلم أبقي وأطول لديه، لأنها تصل إليه ولزملائه عن طريق جهودهم خلال الأداء، كما تقوم الدراسة ببناء برنامج للتعلم النشط لمهارات كرة السلة لما له دور فعال في رفع المستوى المهاري للتلاميذ بما يستخدمون من استراتيجيات التعلم النشط، كما يساعد البرنامج في تنمية السلوك الوجداني بين المتعلمين، وهذا ما دعى الباحث إلى تناول هذا الاتجاه كموضوعاً لدراسته.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط على تعلم مهارات كرة السلة (المحاورة - التميريرة الصدرية - التميرير بيد واحدة من فوق الكتف - التصويب من الثبات "الرمية الحرة") لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط على تنمية السلوك الوجداني لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبيّة في تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث وتنمية السلوك الوجداني ولصالح القياسات البعديّة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث وتنمية السلوك الوجداني ولصالح القياسات البعديّة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث وتنمية السلوك الوجداني ولصالح المجموعة التجريبيّة.

مصطلحات البحث:

استراتيجيات التعلم النشط* **Active learning strategies**

" خطة عامة توضع لتحقيق أهداف معينه ولمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها وتصمم الإستراتيجية في صورة خطوات إجرائية معينه ويوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ الإستراتيجية، وقد تم استخدام استراتيجيات (العصف الذهني، تبادل الأقران، المناقشة، حل المشكلات، التفكير بصوت عالي) في تنفيذ إجراءات هذه الدراسة "

التعلم النشط **Active Learning**

" ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم، من خلال قيامه بالقراءة والبحث والإطلاع، ومشاركته في الأنشطة الرياضية، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم ". (١ : ٧)

الدراسات السابقة:

١- دراسة **سلوى عبد اللطيف أحمد** (٢٠١١م) (٩) وتهدف إلى التعرف علي فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً علي مستوى أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٨) تلميذ قسموا إلى مجموعتين متساويتين كلا منهما (١٤) تلميذ، وتم استخدام اختبارات الذكاء والقدرات البدنية والمهارية والمعرفية والتفكير الإبتكاري كوسائل لجمع البيانات، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة لصالح البعديّة لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة، أيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة بين كل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة ولصالح المجموعة التجريبيّة.

٢- دراسة **حسين علي حمد** (٢٠١٢م) (٧) وتهدف إلى التعرف علي فاعلية التعلم النشط في تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات ألعاب القوى للأطفال بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٦) تلميذ قسموا إلى مجموعتين متساويتين كلا منهما (١٨) تلميذ، وتم استخدام الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية كوسائل لجمع البيانات، وقد توصل

* تعريف إجرائي

الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة لصالح البعديّة لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة، أيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة بين كل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة ولصالح المجموعة التجريبيّة.

٣- أجرى شفيق شعبان حسن (٢٠١٥) (١١) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تعليم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي المرتبط بمسابقات الميدان والمضمار والمهارات في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلى اتجاهات التلاميذ لمسابقات (ألعاب قوى)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) تلميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومن أهم النتائج أن استخدام التعلم النشط يؤثر تأثيراً إيجابياً على نواتج التعلم ومستوى أداء بعض مسابقات الميدان والمضمار وبعض مهارات الكرة الطائرة كذلك استخدام التعلم النشط يتفوق على الطريقة التقليديّة في مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار ومهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي.

٤- أجرى عمرو مصطفى السايح (٢٠١٥م) (١٣) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم النشط في تحسين بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للمرحلة السنية من ٩-١٢ سنة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) متعلم، ومن أهم النتائج أن إستراتيجية التعلم التعاوني كأحدى استراتيجيات التعلم النشط أظهرت تحسن في القدرات البدنية والمهارات الحركية في كرة القدم قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبيّة عن المجموعة الضابطة - كما أظهرت تحسن في القدرات البدنية والمهارات الحركية في كرة القدم قيد البحث أكثر من الأسلوب التقليدي (الشرح - النموذج) مما يدل على فاعليتها وتأثيرها.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعا للقياسات القبليّة والبعديّة لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة علي زكي الخاصة للغات بإدارة غرب الزقازيق التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م والبالغ عددهم (١١٠) تلميذ، تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وعددهم (٤٠) تلميذ من مجتمع البحث الكلي، ثم تم سحب عدد (١٢) تلميذ كعينة للدراسة الاستطلاعية وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات والقياسات المستخدمة قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٨) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهم (١٤) تلميذ ويوضح جدول (١) تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		عينة البحث		العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	الضابطة	النسبة
١١٠	%١٠٠	٤٠	%٣٦.٣٦	١٢	%١٠.٩١	١٤	%١٢.٧٣

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث (الأساسية - الاستطلاعية) في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - إرتفاع القامة - الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية - القدرة العضلية للذراعين - الرشاقة - المرونة - التحمل العضلي)، وبعض مهارات كرة السلة قيد البحث، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية في جميع متغيرات البحث المختارة

ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٣.٢٠	١.٤٢١	١٣.٠٠	٠.٤٢٢
	إرتفاع القامة	١٣٧.٥٠	٣.٢٣٦	١٣٧.٠٠	٠.٤٦٤
	الوزن	٣٤.٧٨	٢.٢٩٢	٣٤.٧٠	٠.١٠٥
العدو ١٨ م من البدء العالي	ثانية	٥.٧٦	٠.٥٣١	٥.٦٠	٠.٩٠٤
	دفع كرة طبية ٧٥٠ جم	٢.٢٥	١.٢٦٤	٢.٢٠	٠.١١٩
	ثني الجذع للأمام من الوقوف	٢.٥١	٠.٩٢١	٢.٣٧	٠.٤٥٦
	الجرى الزجاجي لبارو ٣ × ٤.٥ م	٢٣.١٤	٢.٢٧٠	٢٣.٠٠	٠.١٨٥
الوثب فوق الدوائر المرقمة	ثانية	١٧.٢٤	٢.١٦٩	١٧.١٨	٠.٠٨٣
	الوقوف على مشط القدم	٢.١٦	٠.٥٤٣	٢.١٠	٠.٣٣١
	التحكم في المحاورة	١٥.٨١	١.٣٦٨	١٥.٧٦	٠.١١٠
دقة التمريرة الصدرية نحو هدف	درجة	١٣.٠٠	٢.١٤٥	١٢.٨٠	٠.٢٨٠
	سرعة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف	١٩.٦٨	١.٥٧٩	١٩.٥٤	٠.٢٦٦
	التصويب من الثبات "الرمية الحرة"	١٠.٢٥	٢.٣٨٤	١٠.١٠	٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت بين (٠.٠٨٣ - ٠.٩٠٤) أي أنها

انحصرت ما بين (± ٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستامير Rstamir لقياس إرتفاع القامة (بالسنتمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه - ساعة إيقاف - حائط تدريب - كرات طبية زنة ٧٥٠ جم.
- ملعب كرة سلة - كرات سلة - شريط قياس - أطباق ملونة - أقماع تدريب.

الاختبارات المستخدمة:

تم تحديد مهارات كرة السلة المقررة علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك وفقاً للمنهاج المطور للتربية الرياضية خلال الفصل الدراسي الأول، وتلك المهارات هي (المحاورة - التمير - التصويب)، ثم قام الباحث بعمل إستمارة استطلاع رأى الخبراء عن المتغيرات البدنية المرتبطة بالمهارات قيد البحث والمناسبة لعينة البحث والاختبارات التي تقيسها (ملحق ١)، وكذلك إعداد الاستمارة الخاصة بمهارات كرة السلة قيد البحث (ملحق ٣) ثم تم عرضهما علي عدد (١٠) من السادة الخبراء (ملحق ٢)، وجدول (٣) يوضح النسب المئوية لاستطلاع رأى الخبراء.

جدول (٣)

التكرار والنسب المئوية لاستطلاع رأى الخبراء في تحديد الاختبارات البدنية والمهارية المختارة

الاختبارات المستخدمة	الترتيب	%	التكرار	الاختبارات المختارة	المتغيرات
العدو ١٨ م من البدء العالي	٢	١٠	١	- العدو ١٠ ث	السرعة
	١	٩٠	٩	- العدو ١٨ م من البدء العالي	
	٣	٠	-	- العدو في المكان ١٥ ث	
دفع كرة طبية ٧٥٠ جم	٣	-	-	- الوثب العمودي لسارجنت	القدرة العضلية
	١	٩٠	٩	- دفع كرة طبية ٧٥٠ جم	
	٢	١٠	١	- اختبار بارو للرشاقة	
ثنى الجذع للأمام من الوقوف	٣	١٠	١	- دوران الجذع علي الجانبين	المرونة
	٢	١٠	١	- ثنى الجذع خلفاً من الانبطاح	
	١	٨٠	٨	- ثنى الجذع للأمام من الوقوف.	
الجرى الزجراجي لبارو ٣ × ٤.٥ م	٢	١٠	١	- الوثبة الرباعية (١٠) ث.	الرشاقة
	١	٩٠	٩	- الجرى الزجراجي لبارو ٣ × ٤.٥ م	
	٣	-	-	- اللمس السفلي والجانبى.	
الدوائر المرقمة	٢	١٠	١	- نط الحبل.	التوافق
	١	١٠٠	١٠	- الوثب فوق الدوائر المرقمة.	
	٣	٠	-	- رمى واستقبال الكرات.	
الوقوف على مشط القدم	٣	٠	-	- باس المعدل للتوازن الديناميكي.	التوازن
	١	٩٠	٩	- الوقوف على مشط القدم.	
	٢	١٠	١	- (جثو أفقى) عمل ميزان صغير.	

تابع جدول (٣)

الاختبارات المستخدمة	الترتيب	%	التكرار	الاختبارات المختارة	المتغيرات
التحكم في المحاورة	٢	٢٠	٢	- سرعة المحاورة	المحاورة
	٣	٠	-	- المحاورة المنتهية بالتصويب	

	١	٨٠	٨	- التحكم في المحاورة	
دقة التمريرة الصدرية نحو هدف	١	٩٠	٩	- دقة التمريرة الصدرية نحو هدف	التمريرة الصدرية
	-	٠	-	- سرعة التمرير	
	٢	١٠	١	- تمرير الكرة حول دائرة	
سرعة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف	١	٧٠	٧	- سرعة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف	التمرير بيد واحدة من فوق الكتف
	٢	١٠	١	- التمرير إلى الحائط	
	٣	٢٠	٢	- تمرير الكرة نحو هدف علي الحائط	
التصويب من الثبات "الرمية الحرّة"	٣	٠	-	- التصويب من مناطق مختلفة	التصويب
	١	٨٠	٨	- التصويب من الثبات "الرمية الحرّة"	
	٢	٢٠	٢	- التصويب لمدة ٣٠ ثانية	

يتضح من جدول (٣) أن آراء الخبراء قد أشارت إلى قبول بعض الإختبارات وإستبعاد البعض الآخر حيث إرتضى الباحث نسبة ٧٠٪ فأكثر لقبول الإختبار وقد أسفرت نتيجة الاستطلاع عن بعض القدرات البدنية المختارة والإختبارات التي تقيسها وكذلك الإختبارات المهارية للمهارات المقررة على عينة البحث وكانت كما يلي:-

الإختبارات البدنية: (ملحق ٤)

- العدو ١٨م من البدء العالي
- دفع كرة طبية ٧٥٠ جم
- ثنى الجذع للأمام من الوقوف
- الجرى الزجراجى بطريقة بارو ٣×٤.٥م (لقياس الرشاقة).
- الوثب فوق الدوائر المرقمة
- الوقوف على مشط القدم
- (لقياس السرعة الانتقالية).
- (لقياس القدرة العضلية للذراعين).
- (لقياس المرونة).
- (لقياس التوافق).
- (لقياس التوازن).

الإختبارات المهارية: (ملحق ٥)

- التحكم في المحاورة.
- دقة التمرير الصدرية نحو هدف.
- سرعة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف.
- التصويب من الثبات "الرمية الحرّة".

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ١٠/١ وحتى ١٠/٥/٢٠١٧م واستهدف التعرف على ما يلي:-

- ١- مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة في البحث.
 - ٢- الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث.
 - ٣- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث .
 - ٤- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث.
 - ٥- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.
- المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:**
أولاً: حساب الصدق:

لحساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية قام الباحث بإستخدام "صدق التمايز" بين مجموعتين إحداهما مميزة وعددهم (١٢) تلميذ يمثلون فريق كرة السلة بالمدرسة، والمجموعة الأخرى غير مميزة وهي العينة الاستطلاعية، وذلك خلال يومي ١، ٢/١٠/٢٠١٧م، وتمت المقارنة بين المجموعتين في هذه الاختبارات، كما يوضحه جدول رقم (٤).

جدول (٤)

معامل صدق التمايز في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن_١ = ن_٢ = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		غير المميزة	
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±
بدنية	العدو ١٨م من البدء العالي	٤.٩١	٠.٣١٥	٥.٥٧	٠.٤٨٩
	دفع كرة طبية ٧٥٠ جم	٣.٣٦	٠.٥٣٩	٢.٢٣	١.٢٦٧
	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	٣.٥٠	٠.٢٤٦	٢.٧٥	٠.٤٨٥
	الجرى الزجاجى لبارو ٣ × ٤.٥ م	٢٠.٦٥	١.٣٤٨	٢٣.١٦	٢.٦٧٤
	الوثب فوق الدوائر المرقمة	١٤.٤٣	١.٣٥٦	١٧.٢٤	٢.٦٤٥
	الوقوف على مشط القدم	٣.١٨	٠.٣٢٧	٢.١٥	٠.٥٤٦
مهارية	التحكم في المحاورة	١٢.٦٩	٠.٩٢٨	١٦.١١	١.٤٣٧
	دقة التميريرة الصدرية نحو هدف	١٧.١٥	٠.٨٧٤	١٢.٧٥	١.٤١٦
	سرعة التميرير بيد واحدة من فوق الكتف	١٦.٥٢	٠.٤٢٦	١٩.٤٧	١.٦٥٠
	التصويب من الثبات "الرمية الحرة"	١٥.٢٠	٠.٨٥٣	١٠.١٥	٢.٣٦٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبارات المستخدمة.

ثانياً: حساب الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test - Retest على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (١٢) تلميذ مرتين وبفارق زمني ثلاثة أيام، وذلك في الفترة من ١٠/١ إلى ٢٠/١٧/٢٠١٧م، وتحت نفس ظروف التطبيق الأول، كما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥)

معامل الثبات للمتغيرات البدنية ومهارات كرة السلة قيد البحث

ن = ١٢

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*.٠.٨٦٥	٠.٤٧٨	٥.٥٦	٠.٤٨٩	٥.٥٧	ثانية	العدو ١٨م من البدء العالي
*.٠.٨٧٣	١.٢١٧	٢.٢٤	١.٢٦٧	٢.٢٣	متر	دفع كرة طبية ٧٥٠ جم
*.٠.٧٦٩	٠.٤٧٢	٢.٧٨	٠.٤٨٥	٢.٧٥	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف
*.٠.٧٦٢	٢.٦٦١	٢٣.١٤	٢.٦٧٤	٢٣.١٦	ثانية	الجرى الزجراجي لبارو ٣ × ٤.٥م
*.٠.٧٠٨	٢.٤٩٩	١٧.٢٢	٢.٦٤٥	١٧.٢٤	ثانية	الوثب فوق الدوائر المرقمة
*.٠.٧٥٤	٠.٤٩٥	٢.١٧	٠.٥٤٦	٢.١٥	ثانية	الوقوف على مشط القدم
*.٠.٧٦٦	١.٣٨٦	١٦.٠٩	١.٤٣٧	١٦.١١	ثانية	التحكم في المحاورة
*.٠.٧٩١	١.٥٠٤	١٢.٨٠	١.٤١٦	١٢.٧٥	درجة	دقة التمريرة الصدرية نحو هدف
*.٠.٨٢٣	١.٦٧٢	١٩.٤٣	١.٦٥٠	١٩.٤٧	ثانية	سرعة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف
*.٠.٧١٦	٢.٤٥٨	١٠.٢٠	٢.٣٦٢	١٠.١٥	درجة	التصويب من الثبات "الرمية الحرة"

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لجميع الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات.

رابعاً: استبيان الجانب الوجداني (ملحق ٦)

- هدف الاختبار:

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس الجانب الوجداني لتلاميذ الصف الأول بمدرسة علي زكي الخاصة للغات بإدارة غرب الزقازيق التعليمية، والتعرف على تأثير المحتوى التعليمي المقترح على الجانب الوجداني لمهارات كرة السلة لدى التلاميذ.

- تصميم وصياغة عبارات الاستبيان الوجداني:

قام الباحث بصياغة وتحديد عبارات الاستبيان الوجداني من خلال الإطلاع على المراجع العلمية الدراسات السابقة محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) (١٦)، محمد حسن علاوى ونصر الدين رضوان

(١٩٩٨م) (١٧)، محمد جمعة محمد (٢٠٠٧م) (١٥)، صلاح الدين محمود (٢٠١١م) (١٢)، كما قام بالالتزام بالأسلوب العلمي في بناء الاستبيان من حيث طريقة صياغة العبارات المرتبطة بالأداء واستنادا إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة فقد تم استخدام طريقة الاختيار (نعم - أحيانا - لا) عند صياغة عبارات الاختبار.

- عرض الاستبيان الوجداني في صورته المبدئية على الخبراء:

قام الباحث بتحديد عبارات الاستبيان وقد اشتمل في صورته المبدئية على عدد (٢٢ عبارة) حيث قام الباحث بعرضها على السادة الخبراء (ملحق ٢) وذلك للتأكد من صياغة العبارات ومدى صدقها في قياس الآراء والانطباعات للتلاميذ، ومدى وضوح هذه العبارات من حيث الصياغة إلى جانب حذف أو تعديل أو إضافة أي عبارات أخرى يرونها مناسبة، وجدول (٦) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول هذه العبارات.

جدول (٦)

استطلاع رأي الخبراء حول النسبة المئوية لعبارات الاستبيان الوجداني قيد البحث

م	العبارة	عدد الموافقة	النسبة المئوية
١	أبدل مزيد من الجهد أثناء تعلم مهارات كرة السلة.	٨	٪٨٠
٢	أشعر بالسعادة أثناء تعلم وأداء المهارات الحركية لكرة السلة.	١٠	٪١٠٠
٣	أعطاني تعلم مهارات كرة السلة المزيد من الثقة بالنفس.	١٠	٪١٠٠
٤	تعلم مهارات كرة السلة مضيعة للوقت وشئ غير مفيد.	٩	٪٩٠
٥	تعلم مهارات كرة السلة ساعدني على معرفة اهمية كل مهارة والوقت المناسب لأدائها.	٨	٪٨٠
٦	أشعر بالفشل أثناء أداء مهارات كرة السلة.	٣	٪٣٠
٧	أتعاون مع زملائي بإيجابية أثناء الأداء الحركي لمهارات كرة السلة.	١٠	٪١٠٠
٨	أجد صعوبة في تعلم وأداء مهارات كرة السلة.	٨	٪٨٠
٩	أحب ممارسة لعبة كرة السلة أكثر من أي لعبة رياضية أخرى.	١٠	٪١٠٠
١٠	أشعر بالقلق والتوتر أثناء تعلم وأداء مهارات كرة السلة.	٩	٪٩٠
١١	أستطيع التحكم في عصبيتي أثناء لعب مباريات كرة السلة.	١٠	٪١٠٠
١٢	ساعدني تعلم مهارات كرة السلة على مواجهة المشاكل وحلها بسهولة.	١٠	٪١٠٠
١٣	أسلوب التعلم باستخدام التعلم النشط جعلني أشعر بالمتعة والتشويق والإثارة.	١٠	٪١٠٠
١٤	بعد أن تعلمت مهارات كرة السلة أصبحت أكثر اهتماما بمتابعة مباريات كرة السلة.	٨	٪٨٠

تابع جدول (٦)

استطلاع رأي الخبراء حول النسبة المئوية لعبارة الاستبيان الوجداني قيد البحث

م	العبارة	عدد الموافقة	النسبة المئوية
١٥	أشعر بالملل والإحباط أثناء لعب كرة السلة.	٦	٦٠٪
١٦	أستطيع فهم وأداء مهارات كرة السلة بشكل صحيح وبدقة كبيرة.	٧	٧٠٪
١٧	أسلوب التعلم باستخدام التعلم النشط جعلني أكثر إنتباهاً أثناء مراحل التعلم.	٩	٩٠٪
١٨	ممارسة لعبة كرة السلة جعلني أستطيع تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.	١٠	١٠٠٪
١٩	أشارك في التخطيط والتنفيذ أثناء تعلم مهارات كرة السلة.	٤	٤٠٪
٢٠	أسلوب التعلم باستخدام التعلم النشط جعلني أشعر بالاطمئنان خلال تعلم مهارات كرة السلة.	١٠	١٠٠٪
٢١	ساعدني تعلم مهارات كرة السلة على التفكير بهدوء.	٩	٩٠٪
٢٢	أكون شارد الذهن عند تعلم مهارات كرة السلة.	٨	٨٠٪

يتضح من جدول (٦) نسبة موافقة الخبراء حول عبارات الاستبيان الوجداني المقترح في كرة القدم حيث تراوحت بين (٧٠٪ - ١٠٠٪) وبذلك يتم قبول عدد (١٩) عبارة، حيث إرتضى الباحث نسبة موافقة ٧٠٪ فأكثر.

- إعداد تعليمات الاستبيان الوجداني:

قام الباحث بالرجوع إلى السادة الخبراء (ملحق ٢) فى كيفية إعداد تعليمات الاختبار حيث تم الاتفاق على التعليمات التالية للاستبيان الوجداني:

- ١- اكتب اسمك وفصلك واسم مدرستك وسنك وتاريخ الاختبار في المكان المخصص لذلك.
- ٢- يتكون الاختبار من (١٩) مفردة " سؤال " .
- ٣- اقرأ كل سؤال بعناية ودقة قبل أن تختار إحدى الإجابات، ثم أجب عنه بوضع علامة (نعم) (أحياناً) (لا) على الإجابة التي اخترتها.
- ٤- لا تترك أي سؤال دون الإجابة عليه.
- ٥- أجب بدقة، ولا تتردد ولا تضع وقتاً طويلاً في أي إجابة من الإجابات.

- تحديد زمن الاستبيان الوجداني:

تم الاتفاق من قبل السادة الخبراء على أن يكون زمن الاستبيان (١٥) دقيقة.

- عرض الاستبيان الوجداني في صورته النهائية (ملحق ٧)

قام الباحث بعرض الاستبيان الوجداني في صورته النهائية على التلاميذ بعد موافقة الخبراء على عبارات الاستبيان التي بلغ عددها (١٩ عبارة) حيث أجمعوا أن العبارات جميعاً متصلة بالناحية الوجدانية المراد قياسها لدى التلاميذ.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط: (ملحق ٨) خطوات إعداد البرنامج التعليمي:

يهدف هذا البحث إلي وضع برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط لبعض مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك بعد الاطلاع علي البرامج التعليمية التي استخدمت هذا الأسلوب في المراجع العلمية والدراسات السابقة في كرة السلة وبعض الرياضات المختلفة، وفي حدود ما توصل إليه الباحث يمكن تحديد خطوات إعداد البرنامج التعليمي علي النحو التالي:

١- الأهداف الوجدانية والسلوكية للبرنامج المقترح:

يمكن تحديد الهدف العام في التعرف علي تأثير إستراتيجية التعلم النشط على تنمية بعض مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد قام الباحث بصياغة الهدف العام للبرنامج التعليمي في صورة أهداف وجدانية وسلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفاً دقيقاً يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من التلاميذ وتمثلت فيما يلي:

أ- أهداف معرفية :

- أن يتعرف التلميذ علي بعض المفاهيم والمصطلحات الشائعة في كرة السلة.
- أن يتعرف التلميذ علي بعض المعلومات الخاصة بأجزاء الجسم أثناء الحركة.
- أن يفرق التلميذ بين الأداء الصحيح والأداء الخاطئ لمهارات كرة السلة.
- أن يربط التلميذ جوانب تعليم مهارة بمهارة أخرى سبق تعلمها.

ب- أهداف حركية :

- أن يتمكن التلميذ من وضع أصابع يديه منتشرة علي كرة السلة.
- أن يقدر التلميذ علي مسك كرة السلة لفترة طويلة دون وقوعها.
- أن يقدر التلميذ علي التحكم في مسك كرة السلة من الحركة.
- أن يستطيع التلميذ مسك الكرة باليدين من مرة واحدة بعد المحاورة علي الأرض.
- أن يستطيع التلميذ استلام الكرة من الوثب لأعلي.
- أن يستطيع التلميذ المحاورة من وضع الوقوف ومن الحركة.
- أن يستطيع التلميذ المحاورة باستمرار حول قوائم علي مسافات متساوية بطول الملعب.
- أن تطبق التلميذ الأداء الفني لمهارة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف بدون الكرة.
- أن يؤدي التلميذ التمرير بيد واحدة من فوق الكتف من الثبات ومن المشى ومن الجرى.
- أن يؤدي التلميذ التمرير بيد واحدة من فوق الكتف مع زميله من الثبات.
- أن يؤدي التلميذ التمريرة الصدرية مع زميله من الثبات ومن المشى ومن الجرى.

- أن يطبق التلميذ الأداء الفني لمهارة الرمية الحرة بيد واحدة وباليدين.

ج- أهداف وجدانية :

- أن يشارك التلميذ بايجابية ويتخلي عن السلبية أثناء تعلم مهارات كرة السلة.
- أن يشعر التلميذ بالتشويق أثناء تعلم وأداء مهارات كرة السلة.
- أن يتجه التلميذ إلى الاعتماد علي النفس وينمي السمات الشخصية الحميدة.
- أن يشعر التلميذ بأهمية التعاون مع الزميل خلال الأداء الحركي.

٢- تحديد محتويات البرنامج المقترح:

راعى الباحث أن يكون هذا المحتوى متسما بالبساطة والبعد عن التعقيد، وأن يتناسب مع مستوى

وخبرات التلاميذ وحاجاتهم، وقد تمثل هذا المحتوى فيما يلي:

- * تعليم مهارة المحاورة.
- * تعليم مهارة التميريد بيد واحدة من فوق الكتف.
- * تعليم مهارة الرمية الحرة.

٣- أسس البرنامج التعليمي:

- تحقيق هدف البرنامج التعليمي لما وضع من أجله.
- أن تتناسب المادة العلمية المتمثلة في استخدام إستراتيجية التعلم النشط لتعلم مهارات كرة السلة مع تحقيق الهدف المرجوة منه.
- مراعاة تسلسل الأداء المهارى حسب ما تم الاتفاق عليه من قبل المراجع والدراسات السابقة وأراء المتخصصين في مجال كرة السلة وطرق التدريس.
- أن يكتسب التلميذ القدرة على ممارسة الأداء للمهارات قيد البحث بشكل سليم.
- أن يكتسب التلميذ القدرة على أداء المهارات قيد البحث بمساعدة الزميل وبدونه.
- أن يكتسب القدرة على تطبيق المهارات قيد البحث في تدريبات تشبه مواقف الممارسة الحقيقية.
- أن يكتسب التلميذ القدرة على أداء المهارات قيد البحث بدقة عالية.
- أن تكون استراتيجيات التعلم النشط قادر على إبعاد التلاميذ عن الملل وتجذبهم لموضوع التعلم
- أن تتيح استراتيجيات التعلم النشط فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ في آن واحد.
- أن يراعى مبدأ التدرج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب.

٤- خصائص البرنامج التعليمي:

- ١- تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨م علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٢- عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق البرنامج (٨) أسابيع.
- ٣- الأسبوع يشتمل علي درس واحد بواقع حصتين تعليميتين.
- ٤- زمن كل حصة تعليمية (٤٥) دقيقة موزعة علي النحو الموضح في جدول (٧).

جدول (٧)

المحتوى الزمني للوحدة التعليمية الواحدة للمجموعة التجريبية

ختم	الجزء التطبيقي للمهارة	إعداد بدني	إحماء وأعمال إدارية	زمن الوحدة التعليمية
٣ دقائق	٢٠ دقيقة	١٥ دقيقة	٧ دقائق	٤٥ دقيقة

٥- يقوم المعلم بإتباع إستراتيجية التعلم النشط لتعلم مهارات كرة السلة المقررة على تلاميذ المجموعة التجريبية، بينما تقوم باستخدام الأسلوب التقليدي على تلاميذ المجموعة الضابطة علي أن يتم ذلك في الجزء الرئيسي للوحدة التعليمية.
القياسات القبليّة:

بعد التأكد من المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) للاختبارات البدنية والمهارية والوجدانية قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لبعض مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومي ٨، ٩/١٠/٢٠١٧م، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبليّة لمجموعتي البحث، كما يوضحه جدول (٨)

جدول (٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 14$$

قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
٠.١١٥	١.٤٩٨	١٦.١٣	١.٦٤١	١٦.١٨	ثانية	التحكم في المحاورة
٠.١٩٥	١.٥١٣	١٢.٧٨	١.٤٥٢	١٢.٧٠	درجة	دقة التمريرة الصدرية نحو هدف
٠.٢١٥	١.٧٠٩	١٩.٣٥	١.٦٤٨	١٩.٤٥	درجة	سرعة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف
٠.٠٧٧	٢.٣٩٧	١٠.٢٢	٢.٢٨١	١٠.١٧	درجة	التصويب من الثبات "الرمية الحرة"
٠.٤١٠	٢.٢٣٥	٢١.٥٠	٢.١٦٧	٢١.٢٥	درجة	السلوك الوجداني

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

تطبيق الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط على المجموعة التجريبية، والبرنامج المدرسي المتبع (الأوامر) على المجموعة الضابطة لمدة (٨) أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع وزمن الحصة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة لكل من المجموعتين وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١٥م إلى ٢٠١٧/١٢/٧م.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك خلال يومى ١٠، ١١/١٢/٢٠١٧م، وبنفس شروط وظروف القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الذى يشتمل على

المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- معامل الالتواء.
- اختبار "ت".

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث

ن = ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع _١	س _٢	ع _٢	
التحكم في المحاورة دقة التمريزة الصدرية نحو هدف سرعة التمريز بيد واحدة من فوق الكتف التصويب من الثبات "الرمية الحرة"	ثانية	١٦.١٨	١.٦٤١	١٣.٣١	٠.٩٦٧	*٥.٤٣٣
	درجة	١٢.٧٠	١.٤٥٢	١٨.٤٢	١.١٥٤	*١١.١٢٠
	ثانية	١٩.٤٥	١.٦٤٨	١٥.٥٤	١.١٢٦	*٧.٠٦٣
	درجة	١٠.١٧	٢.٢٨١	١٤.٢٥	١.٧١٢	*٥.١٥٨
السلوك الوجداني	درجة	٢١.٢٥	٢.١٦٧	٣٠.٧٥	٠.٩٨٦	*١٤.٣٨٧

دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٦٠

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث

ن = ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
المهارية	التحكم في المحاورة	١٦.١٣	١.٤٩٨	١٤.٠٤	١.٥٩٤	*٣.٤٤٥
	دقة التمريرة الصدرية نحو هدف	١٢.٧٨	١.٥١٣	١٤.٤٦	١.٤٨٥	*٢.٨٥٧
	سرعة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف	١٩.٣٥	١.٧٠٩	١٦.٩٩	١.٦٣٧	*٣.٥٩٦
	التصويب من الثبات "الرمية الحرة"	١٠.٢٢	٢.٣٩٧	١٢.٢٠	٢.١٨٣	*٢.٢٠٢
السلوك الوجداني		٢١.٥٠	٢.٢٣٥	٢٣.٦٠	٢.١٣٢	*٢.٤٥١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٦٠ دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في جميع مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث

ن_١ = ن_٢ = ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
المهارية	التحكم في المحاورة	١٣.٣١	٠.٩٦٧	١٤.٠٤	١.٥٩٤	١.٩٩٧
	دقة التمريرة الصدرية نحو هدف	١٨.٤٢	١.١٥٤	١٤.٤٦	١.٤٨٥	*١٠.٧٣٧
	سرعة التمرير بيد واحدة من فوق الكتف	١٥.٥٤	١.١٢٦	١٦.٩٩	١.٦٣٧	*٣.٧٢١
	التصويب من الثبات "الرمية الحرة"	١٤.٢٥	١.٧١٢	١٢.٢٠	٢.١٨٣	*٣.٧٦٨
السلوك الوجداني		٣٠.٧٥	٠.٩٨٦	٢٣.٦٠	٢.١٣٢	*١٥.٥٢١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٥٢ دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية فيما عدا اختبار التحكم في المحاورة فلم يكن دال إحصائياً.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع مهارات كرة السلة (المحاورة - التميريرة الصدرية - التميرير بيد واحدة من فوق الكتف - التصويب من الثبات "الرمية الحرة")، وتنمية السلوك الوجداني لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث تلك الفروق إلى أن استخدام التعلم النشط والذي يعتمد على تنمية مهارات كرة السلة من خلال مجموعة من إستراتيجيات التدريس متمثلة في العصف الذهني، تبادل الأقران، المناقشة، حل المشكلات، التفكير بصوت عالي، المستخدمة في عملية التعلم للمهارات المنهجية في كرة السلة والمطلوب تعلمها قد أسفر عن وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية أكبر من مستوي معنوية ٠.٠٥ مما أثر ايجابياً علي نتائج قياسات الاختبارات المهارية، وكذلك النموذج الذي يقوم به المعلم والتزامه بتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة لكل مهارة مع مراعاة ترتيبها من السهل للصعب حيث تعمل علي بث روح المنافسة والإثارة والتشويق، وتقسيم التلاميذ أنفسهم إلى مجموعات زوجية علي أن يختار التلميذ زميله بحرية مع مراعاة الممارسة والتكرار من المتعلم وتصحيح الأخطاء، مما يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً على كفاءة الأداء المهارى.

وهذا يشير إلى أن استخدام التعلم النشط له تأثير إيجابي على تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث ويرجع ذلك إلى حسن إختيار المعلم لتمرينات مقننة لتعليم وتطوير أداء كل مهارة علي حدة، وقيام المعلم بالشرح وأداء نموذج للتمرين واتخاذ جميع القرارات الخاصة بالتعليم في ضوء طرح مجموعة من الأسئلة علي التلاميذ يتطلب الإجابة عنها إتباع مجموعة من الإجراءات تتمثل في إعطاء (فترة للتفكير - فترة للتجريب - فترة للمناقشة - اكتشاف الحركة الصحيحة والاتفاق عليها) يليها أداء التلاميذ لمجموعة من التمرينات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعاً في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم، حيث يشير **جودت أحمد سعادة (٢٠٠٦م)** أن التعلم النشط يشارك خلاله التلاميذ في الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة، ومن خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي أو الحوار البناء، والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل المستمر والتأمل العميق لكل ما يتم طرحه من موضوعات بين بعضهم البعض مع وجود متعلم يشجعهم علي تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج الدراسي، والتي تركز علي بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية. (٦ : ٢٣٧)

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلاً من **بريسلو Breslow (١٩٩٩م)** (٢١)، **شارون ومارثا Sharon & Martha (٢٠٠١م)** (٢٥)، **هال وآخرون Hall, et al (٢٠٠٢م)** (١٩)، **ماثيوز**

Mathews (٢٠٠٦م) (٢٣)، دونالد وجينيفر Donald & Jennifer (٢٠٠٨م) (٢٢) أن التعلم النشط يهدف إلى توفير البيئة التربوية الغنية بالمشغولات، والتي تتيح للمتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه والمشاركة بفاعلية من خلال قيامه بالبحث والإطلاع واستخدام قدراته العقلية العليا في الوصول للمعرفة تحت توجيه وإشراف المعلم، وفي جو تسوده الألفة والتعاون بين أفراد الفصل الواحد أو المجموعة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من أمل رجاء سيف (٢٠٠٩م) (٣)، أماني سيد فرغلي (٢٠٠٩م) (٢)، سلوى محمد عزازي (٢٠٠٩م) (١٠)، إيمان لطفى عبد الحكيم (٢٠١٠م) (٤)، هبة عبد الله رمضان (٢٠١٠م) (٢٠)، سلوى عبد اللطيف أحمد (٢٠١١م) (٩)، حسين على حمد (٢٠١٢م) (٧) والتي تشير إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم النشط في تنمية وتحسين المهارات التي يتم تطبيقها.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث وتنمية السلوك الوجداني ولصالح القياسات البعدية ".

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في جميع مهارات كرة السلة (المحاوره - التميريرة الصدرية - التميرير بيد واحدة من فوق الكتف - التصويب من الثبات "الرمية الحرة")، وتنمية السلوك الوجداني لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث ذلك إلى استخدام الأسلوب التقليدي في تعليم مهارات كرة السلة والذي طبق على أفراد المجموعة الضابطة والذي يعتمد على "الشرح اللفظي" للمهارات قيد البحث والمطلوب تعلمها وكذلك "النموذج" الذي يقوم به المعلم والتزامه بتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من السهل للصعب والممارسة والتكرار من المتعلم وتصحيح الأخطاء، حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً على كفاءة الأداء المهاري، وبالتالي فإن للتأثير الإيجابي الذي يتوفر في الأسلوب التقليدي الذي يتيح مجموعة من المميزات منها شرح الأداء الفني وتقديم نموذج للمهارة المطلوب تعلمها من المعلم وسيطرته على التلاميذ واستخدام التشكيلات المختلفة أثناء درس التربية الرياضية، مما يجعل في طياته روح النظام والانضباط علي الدرس ومحاولة بعض التلاميذ تنفيذ أوامر وتعليمات المعلم، مما ساهم بشكل إيجابي في تحسين مستوى أدائهم في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث ويضاف إلى ما تلعبه التغذية الراجعة من المعلم إلى التلاميذ من أهمية، والتي تتمثل في تصحيح الأخطاء لهم أثناء أداء مهارات كرة السلة والتي يساهم بشكل إيجابي في تعلم مهارات كرة السلة بصورة أكثر فاعلية.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه لمياء فوزي محروس (٢٠٠٠م) (١٤) من أن وجود المعلم له أهميته من حيث تعليماته البناءة وشرحه للأداء والخطوات الفنية بطريقة جيدة وتصحيح الأخطاء مع قدرة المعلم علي توصيل المعلومة عن الأداء بالطريقة الصحيحة للتلاميذ والتكرار من المعلم وتصحيح الأخطاء سوف يتيح للتلاميذ فرصاً مناسبة للتعلم، مما يؤثر إيجابياً علي كفاءة الأداء.

وهذا ما أكده **سعيد خليل الشاهد** (١٩٩٥م) أن طريقة التدريس المعتادة تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج الصحيح وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم، والممارسة والتكرار من المتعلم، وهذا يوفر للمتعلم فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابياً على كفاءة الأداء المهاري. (٨ : ١٩٢)

كما يتفق هذا الرأي مع ما يؤكد **شميدت Schmidt** (٢٠٠٦م) من أن العملية التعليمية في الأسلوب التقليدي تعتمد أساساً على المعلم، فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة، وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً إلى حلول حركية أفضل. (٢٤ : ٢٥)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث وتنمية السلوك الوجداني ولصالح القياسات البعدية " .

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة والسلوك الوجداني قيد البحث فيما عدا اختبار التحكم في المحاور فلم يكن دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى الباحث أن العمل بأسلوب التعلم النشط يسمح بالتعامل مع التلاميذ بشكل منفرد في إطار من العمل التعاوني، حيث يتقدم التلميذ حسب سرعته الذاتية، وبذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التعليم، كما يرجع الباحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تتبع أسلوب التعلم النشط على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تتبع الأسلوب التقليدي في غالبية مهارات كرة السلة قيد البحث إلى اختلاف بيئة التعلم النشط عن بيئة التعلم التقليدية، حيث أنها تتميز بالإنفتاح والديمقراطية، فهي منظومة فكرية ومجموعة من الممارسات العملية تؤدي إلى مواقف يحدث فيها التعليم والتعلم بفاعلية، فيتسع نطاق بيئة التعلم ليمتد إلى ما هو خارج درس التربية الرياضية من مصادر للتعلم سواء كانت بالمكتبة أو شبكة الإنترنت أو المعلم أو غيرها، وكل هذا يدعم التعلم المستقل (الذاتي)، وبما يعزز الثقة بالنفس، وبالمهارات، وبالقدرات العقلية، كما يتميز أيضاً بإمكانية التغيير عن طريق التلاميذ في عملية الاختيار، فقد يتم التعلم بأسلوب فردي يدعم التعلم الذاتي، أو التعلم في مجموعات صغيرة وفي أشكال مختلفة مثل تعلم الأقران أو التعلم التعاوني، ويمكن تقسيم تلك المجموعات إلى مجموعات متجانسة، ومجموعات غير متجانسة، مع حرية المعلم في تحديد الأسلوب الذي يتم به تكوين المجموعات، سواء بالاختيار الحر أو عشوائياً.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **حسين على حمد** (٢٠١٢م) (٧)، **هبة عبد الله رمضان** (٢٠١٠م) (٢٠) والتي تشير إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم النشط بالمقارنة بالأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) نتيجة للدور الهام الذي يلعبه في مشاركة التلميذ في العملية التعليمية، مما يجعله يحقق التعلم بشكل أسرع من الطرق التقليدية في التعليم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث وتنمية السلوك الوجداني ولصالح المجموعة التجريبية " .

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

- ١- إستخدام استراتيجيات التعلم النشط ساهم بشكل إيجابي في تحسين مستوى أداء مهارات كرة السلة (المحاورة - التمريزة الصدرية - التمير بيد واحدة من فوق الكتف - التصويب من الثبات "الرمية الحرة") لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- إستخدام الأسلوب التقليدي "الشرح والنموذج" ساهم بدرجة قليلة في تحسين مستوى أداء مهارات كرة السلة (المحاورة - التمريزة الصدرية - التمير بيد واحدة من فوق الكتف - التصويب من الثبات "الرمية الحرة") لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- ٣- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لتلاميذ المجموعة التجريبية كان أكثر تأثيراً في تحسين مستوى أداء مهارات كرة السلة بصورة أكبر من البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الأسلوب التقليدي "الشرح والنموذج" لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- ٤- تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات التعلم النشط علي المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي "الشرح والنموذج" في مستوى أداء مهارات كرة السلة قيد البحث فيما عدا اختبار المحاورة.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث لتلاميذ المرحلة الإعدادية لما أثبتته نتائج هذه الدراسة.
- ٢- العمل علي دمج العديد من الإستراتيجيات التدريسية خلال التعلم النشط للإستفادة القصوى من قدرات وإمكانيات التلاميذ لاستخدامها في عملية تعلم المهارات الحركية بالأنشطة الرياضية بصفة عامة ورياضة كرة السلة بصفة خاصة بدرس التربية الرياضية.
- ٣- عدم إهمال دور المعلم في إستثارة دوافع التلاميذ وتوجيههم خلال ممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.

المراجع العربية والأجنبية:

- أولاً : المراجع العربية
- ١- أحمد حسين اللقاني (٢٠٠٦): الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
 - ٢- أماني سيد فرغلي (٢٠٠٩): أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، قسم علم النفس التربوي، القاهرة.
 - ٣- أمل رجاء سيف (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقترح علي التعلم النشط في اكتساب واستخدام طلاب كلية التربية النوعية بعض مهارات تدريس الحاسب الآلي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
 - ٤- إيمان لطفي عبد الحكيم (٢٠١٠): أثر برنامج مقترح مبني علي التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم العلمية وبعض المهارات العقلية لأطفال الرياض، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
 - ٥- بدوى رمضان قاسم (٢٠١٠): التعلم النشط، دار الفكر، عمان، الأردن.
 - ٦- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.
 - ٧- حسين علي حمد (٢٠١٢): فاعلية التعلم النشط في تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات العاب القوى للأطفال بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
 - ٨- سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥): طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة.
 - ٩- سلوى عبد اللطيف أحمد (٢٠١١): فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً علي مستوى أداء بعض المهارات الحركية وعلاقته بالتفكير الإبتكاري لتلاميذ المرحلة التأسيسية بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
 - ١٠- سلوى محمد عزازي (٢٠٠٨): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان، الأردن.
 - ١١- شفيق شعبان حسن (٢٠١٥): تأثير التعلم النشط في دروس التربية الرياضية على بعض نواتج التعلم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
 - ١٢- صلاح الدين محمود علام (٢٠١١): القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - ١٣- عمرو مصطفى السايح (٢٠١٥): تأثير استخدام التعلم النشط على تحسين بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية في كرة القدم للمرحلة السنية من ٩-١٢ سنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

- ١٤ - لمياء فوزي محروس (٢٠٠٠): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي مستوى الأداء المهاري والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٥ - محمد جمعة محمد (٢٠٠٧): تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة لتحسين بعض الأداءات المهارية المركبة لناشئ كرة القدم تحت (١٢ سنة) بالجماهيرية الليبية العظمى، رسالة دكتوراه غير مشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- ١٦ - محمد حسن علاوى (١٩٩٧): سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٥، دار المعارف، القاهرة.
- ١٧ - محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (١٩٩٨): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨ - محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حساين (٢٠٠٧): الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية "تعلم - قياس - انتقاء - قانون"، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٩ - محمد نصر الدين رضوان، محمد حسن علاوى (٢٠٠١): اختبارات الأداء الحركي، دار النشر العربي، القاهرة.
- ٢٠ - هبة عبد الله رمضان (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 21- **Breslow, L., (1999):** New Research Point to the Importance of using Active Learning in the Classroom. Teach Talk Articles in the faculty New Letter VXIII. NI.
- 22- **Donald, R., Paulson & Jennifer, L., Fause, T., (2008):** Active Learning for the College Classroom, Available at <http://www.calstatela.edu/dept/chem/chem2/actie>.
- 19- **Hall, D., Watiz, I., Bordeur, & D., Nas, R., (2002):** Adoptional of Active Learning in alecture- Based Engineering Class. ASEE/ IEEE Frontiers in Conference, Boston.
- 23- **Mathews, L.k., (2006):** Element Of Active Learning, Available at <http://www.2una.edu/geograghy/Active/element.htm>.
- 24- **Schmidt, R.A., (2003):** Motor Learning and Performance, Illinois, Human Kinetic Book.
- 25- **Sharon, D., & Martha, L., (2001):** Learning and development New York, McGraw, Hill Book Co.